

## تفسير ابن عربي

@ 368 @ | | \$ ( سورة إبراهيم ( عليه السلام ) ) | | \$ ( بسم الله الرحمن الرحيم ) \$  
| | [ تفسير سورة إبراهيم من آية 1 إلى آية 3 ] | | ! 2 2 ! من ظلمات الكثرة إلى نور  
الوحدة ، أو | من ظلمات صفات النشأة إلى نور الفطرة ، أو من ظلمات حجب الأفعال والصفات  
إلى نور الذات ! 2 2 ! بتيسيره بإبداع ذلك النور فيهم بهيئة الاستعداد من الفيض |  
الأقدس من عالم الألوهية وتوفيقه بتهيئة أسباب خروجه إلى الفعل من حضرة الربوبية ، | إذ  
الإذن منه هبة الاستعداد وتهيئة الأسباب وإلا لم يكن لأحد إخراجهم ! 2 2 ! القوي الذي يقهر  
ظلمات الكثرة بنور وحدته ! 2 2 ! بكمال ذاته . وعلى | المعنى الثاني : ! 2 2 ! الذي  
يقهر صفات النفس بنور القلب ! 2 2 ! الذي | يهب نعم الفضائل والعلوم عند صفاء الفطرة  
 . وعلى الثالث : ! 2 2 ! الذي يقهر | بسبحات ذاته أنوار صفاته ويفنى بحقيقة هويته  
جميع مخلوقاته الحميد الذي يهب | الوجود الباقي الكامل بعد فناء الرذائل الناقص بوجود  
ذاته وجمال وجهه . ! 2 2 ! المحجوبين عن الوحدة أو الفطرة أو تجلي الذات وكشفه .  
ويترتب على | الوجوه الثلاثة مراتب العذاب ، فهو إما عذاب محبة الأنداد في جحيم التضاد  
وإما | عذاب هيئات الرذائل ونيران صفات النفس ومقتضيات الطبائع أو عذاب حجب الأفعال |  
والصفات والحرمان عن نور الذات . | | ! 2 2 ! يؤثرون ! 2 2 ! الحسية على العقلية  
والصوربة على المعنوية | لوصفه الضلال بالبعد وكون عالم الحس في أبعاد المراتب عن |  
تعالى . | | [ تفسير سورة إبراهيم من آية 4 إلى آية 9 ] |